مقاطع قصيرة

مداخلة فاضل سليمان حول حول يوم عاشوراء وإمكانية التقارب السني الشيعي

فاضل سليمان

للاخر بس خلينا طيب خليك معنا وخلينا نضم للحوار عبر الاقمار الصناعية من القاهرة. المهندس فاضل سليمان مدير مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام والتدريب الدعاة مرحبا بك معنا يعني اهلا بكم. اهلا. المتصلة نوال من اسبانيا ربما جسدت المشكلة بشكل كبير. قالت في يوم من الايام كان العالم العربي ربما والاسلامي يجتمع حول - 00:00:00

اه سيد حسن نصر الله حين كانت القضية تتعلق بقضية قومية ودفاع عن وطنه ضد عدوان اه او ما اعتبر عدوان اه اه اسرائيلي. لماذا وصلت الامور الى هذا الحد وهل هل غاب او غياب ثقافة التسامح وقبول الاخر عموما في المنطقة او في العالم العربي والاسلامي هي ربما آآ احد الاسباب - 00:00:22

الرئيسية وراء هذا شف حضرتك للرد على هذا هذه النقطة خاصة انا عندي اربع آآ نقاط احب اتكلم فيها. النقطة الاولى هي ان الخلاف آآ تاريخيا بين السنة والشيعة هو خلاف سياسي. بدأ خلافا سياسيا ثم مع الوقت وخاصة بعد الغيبة الكبرى آآ حدث انعزال - 00:00:42

في كل معسكر عن الاخر فبدأ يتحول الى خلاف في العقيدة ومع الوقت ايضا خلاف في العبادات وخلاف فقهي كبير. فده اول شيء. صحيح هناك توظيف سياسي لا لدى الخلاف الان من قبل السياسيين ولكن هذا لطبيعة السياسيين. نعم. السياسيون يعني بطبيعتهم في معظمهم طبعا اه منافقين. اه - 00:01:04

سينظف اي شيء لصالحهم. هم. نحن هنا في مصر حتى وظفوا الكرة في الخلاف السياسي. الخلاف يعني مباراة كرة بين مصر والجزائر تحولت الى الى مشكلة سياسية فهذا يوم اول شيء. الخلاف اصلا هو خلاف سياسي. هم. ثم بعد ذلك تحول الى عقائدي - 00:01:24

الامر الثاني ايضا حتى يفهم الناس هذا الامر نحب ان نعطي مثال صغير عندما يقوم مسلا قس مسيحي زي تيري جونز بحرق القرآن وسب النبي عليه الصلاة والسلام يصيب هذا المسلم بمرارة شديدة لماذا؟ لان المسلم لا يستطيع ان يرد الصاع ولا مش صاعين ولا حتى حشر صاع. لان الرموز المسيحية هي رموز - 00:01:39

اسلامية. لا استطيع ان اصب السيدة مريم ولا السيد المسيح. بل اخرج من الملة بهذا. هذا بالظبط هو ما يحدث بين السنة والشيعة. مم. عندما نجد مسلا بعض الشيعة او - 00:01:59

معظم طبعا الشيعة يسبون رموز اهل السنة واهل السنة لا يستطيعوا ان يردوا هذه الاساءة باساءة مثلها. لان بالطبع رموز الشيعة هي رموز ايضا فالامام علي والسيدة فاطمة الزهراء في هذه النقطة تعميم يا سيادة المهندس يعني - 00:02:09

هناك يعني شيعة كثر لا يرفضون هذا او لا يمكن ان نعمم ونقول لم اقل كل الشعب انا لم اقل كل شيء انا قلت معظم العوام عموما من الشيعة ولكن مثلا هناك مثلا آآ يعني علماء مثل الدكتور حسن التريكي اللي كان معك حالا في الاستوديو انا لم اسمعه ابدا يتكلم بهذه الاساءة - 00:02:29

اللي علمها محمد الامين اللي علمها محمد حسين فضل الله. عوام الشيعة يتبعون هؤلاء. هذا اول شيء. الامر الثاني يجب ان نعلم ان كل مذهب من هذه المذاهب لن اذا اذا تمسكنا باساسيات المذهب لن يؤدي الامر الى الخلاف بل الى التقارب بين المدارين. والعكس

نفس الكلام. البعد عن اساسيات - 00:02:49
المذهب كل مذهب الشيعي والسني وادخال البدع هو اللي يؤدي الى الخلافات. مسلا نأخذ السنة. السنة عندهم بدع في يوم عاشوراء يوم عاشوراء الاصل اصلا هو ان نصوم شكرا لله تعالى على نجاة نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام. مم. ومعه بني اسرائيل - 00:03:12
بني اسرائيل نحتفل بنجاتهم من الطاغية المجرم فرعون. وطالما انه قتل في هذا اليوم ايضا سيدنا الحسين عليه السلام في هذا اليوم علينا ايضا كاهل السنة ونحن نحزن لذلك ونبرأ ممن فعل هذا. وانا الحقيقة اعترض على كلمة الشيخ النجيمي ان الذي قال ان ابن تيمية قال ان - 00:03:30
آآ آآ يزيد فعل آآ آآ خطأ احنا عشان هذا يعني هذا مساحة كبيرة يمكن ان نغوص فيها يعني انا بس اود ان اسألك طالما يعني يوجد من يدركون حقيقة وطبيعة - 00:03:51
منذ البداية مثلك والعلماء كثر سواء في السنة او في الشيعة. لماذا لم ينجح او لم تنجح محاولات التقارب؟ لماذا فشلت حوارات ومؤتمرات التقريب بين المذهبين والتي يعني ما اكثرها ما اكثرها في العالم الاسلامي آآ مؤتمرات وحوارات التقارب بين الشيعة والسنة - 00:04:11
وهذا ما كنت تقوله حاليا وهو انه بالبعد عن اساسيات المذهب. يعني انا ماشي انا طالما بدأت واقول ان السنة عندهم بعض البدع زي صنع الحلق وفي هذا اليوم هذا لم لم ابدا يعني آآ يحدث ولم يقول النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا الشيعة عندهم من البدع ايضا في هذا اليوم الكثير من لطم الخدود وشق - 00:04:30
جيوب وضرب الانفس واسالة الدماء وهذه الاشياء. هذه ايضا عبادات وبدع حتى نشأت بعد اكثر من خمسين سنة. من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعد خمسين من وفاة النبي واكتمال الدين تحدث الان عبادات جديدة. اذا ابتعدنا عن هذه البدع بين السنة والشيعة من السنة والشيعة يحدث هذا التقارب وهذا ما اقوله - 00:04:50
هذا قرب لن يحدث. لهذا يا يا سيادة المهندس ما هو يعني طب لماذا لم نبتعد ولم نبتعد ونتفادى اساس المشكلة اساس المشكلة كما قلت لك ان هناك ايضا سياسيين يقومون بتوظيف هذا الخلاف توظيفا سياسيا. يعني السيد الحسين خرج ثائرا على الطاغية - 00:05:10
المجرم. اذا على من يدعي اتباعه وحبه ان ان لا يضع يده في يد الطغاة والمجرمين ايضا. من جميع من السنة ومن الشيعة. نحن نجد من السنة قلنا من يقرر يعني يعني يقر خرج الحسين اصلا لازالته وهو التوريث. نجد ايضا بنى الشيعة من يضع يده - 00:05:28
تمام طيب خلينا آآ اسمح لي نشرك او نحصل على مداخلة من آآ آآ احد المتصلين لدينا آآ سعيد محمد آآ سعيد مرحبا صعيد. ما رأيك في آآ كلام المهندس آآ المهندس فاضل سليمان وهو يحمل الطرفين وهناك يعني آآ مشاكل في الطرفين - 00:05:48
ما قاله الاخ المهندس من القاهرة يعني جانب الصواب الى حد ما لكن في في البداية يعني هو سبب المشكلة هي تكمل عند الشيعة فهم يعني خرجت اللي هو الخلاف في البداية بداية كان خلافا عقديا ثم تطور الى خلاف سياسي - 00:06:08
فبذلك لا يمكن التوافق معهم ابدا ابدا بسبب الخلاف العقدي. وكذلك البعد السياسي. لكن لكن من ناحية يمكن التعايش معهم كما هو حاصل خلال قرون مضت يعني عاشت في ظل الحكم خلينا ناخد تعقيب - 00:06:25
المهندس آآ فاضل تعقيب على هذا الكلام الذي يمثل نموذجا للفكر السائد بين الطرفين لأ لأ اذا نظرنا في اساسيات المذهبين سنجد الخلافات العقائدية هي اشياء دخلت على المذهبين. اما في الاساس اصلا التشهد - 00:06:45
هو ان يرى انسان ان سيدنا علي عليه السلام اولى بالخلافة من سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر عليهما السلام. تمام؟ في هذه الحالة هذا خلاف سياسي من حق الانسان ان يرى ذلك. وان كان هذا خطأ من وجهة نظري انا كسني. لكن من وجهة نظري شيء يستطيع ذلك. لكن عندما يتطور الامر الى سب والى قذف والى هجوم من - 00:07:01
على رموز الاخر هنا تحدث المشكلة. وهنا يجب الا نتجنب الحوار. انا مع التعايش. مم. مع وجود الحوار ان الناس عندما تتحاور لا

تتقاتل. القتال يبدأ فقط عندما يتوقف الحوار. وانا يعني هذا وجهة نظري. تمام. طيب. شكرا جزيلا لك المهندس فاضل سليمان مدير مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام وتدريب الدعاة. والان - 00:07:21

سريعا آآ الى آآ محمود زميلي نتعرف على كيف صار الحوار حتى الان يا محمود مجموعة من المشاركات التي وصلت منذ قليل على تويتر تغريدة من احمد المواشي يقول فيها اختلف مع الدكتور محمد النجيمي في الوهابية منبوذة من السنة والشيعة وهذا اهم شيء - 00:07:41

يتفق عليه الفريقان تغريدة اخرى من خالد بو رشيد مع الاسف البعض استغل هذه الذكرى لاستحضار دوافع الانتقام من مخالفيهم مما افقدهم ثقافة التعايش وفن بداخل المجتمع المسلم تغريدة اخرى من جلال التقارب يمكن ايجاده من خلال التسليم بعزة وكرامة ثورة الامام الحسين على الطغاة وانتصار الحق على الباطل - 00:07:57

اليك محمد اه شكرا جزيلا لك محمود على هذه المتابعة لصفحاتنا الالكترونية ومشاهدينا بذلك نصل الى نهاية هذه الحلقة من نقطة حوار. لكن الحوار دائما متواصل اون لاين على موقع بي بي سي بي بي سي ارابكت دوت كوم والى اللقاء في حوارات اخرى قادمة - 00:08:22

- 00:08:45